

دور النساء في مجموعات التطرف والإرهاب

Abigail Belisle

Middlebury School in Jordan – MSA Level 1

12/1/2019

Word Count: 830

في الماضي، دور النساء في التطرف العنيف والإرهاب كان ينظر إليه بشكل ضيق. من المهم أن نشاهد كل أدوار النساء في التطرف والإرهاب ليس فقط صورة نمطية إذا نريد ان نكافح التطرف والإرهاب بشكلٍ فعال. في الحقيقة، النساء يفعن دور كبير في مجموعات تطرف وإرهاب وفي مجموعات ضد التطرف والإرهاب ومن اللازم أن نشاهد هذا لحماية الأمن القومي في أمريكا، الأردن، والعالم.

هناك غياب المعلومات من الحكومة الأردنية، ولكن أماكن كثيرة عندها معلومات عن الآراء في المجتمع الأردني. في دراسة من الأمم المتحدة، ٥٤٪ من الأشخاص يظنون أن نساء لا يصبحن متطرفات بشكل عام. في نفس الدراسة، معظم الأشخاص يقولون هناك نساء يصبحن متطرفات. في الحقيقة، النساء في المناصب القيادية أكثر عرضة التطرف (UN Women, 2016). هناك دراسة اخرى من "المركز الدولي لدراسة التطرف العنيف" وأظهرت الدراسة فيه دعم متساوي لداعش والقاعدة بين النساء والرجال الأردنيين. ولكن، ١٪ من الرجال الأردنيين يدعمون المجموعة النصر و ٣،٥٪ من نساء يدعمن المجموعة النصر (ICSVE, 2017). هذا الإحصائية مهمة جداً لأن تظهر أن أحياناً هناك مستوى أعلى من الدعم التطرف والإرهاب من نساء، وهذا لا يجري تناولها أو التفكير فيها بقدر ما ينبغي أن يكون. هذا مهم جداً نحلل أكثر معلومات إذا نريد أن نفهم لماذا النساء يتأثرن أكثر بالتطرف.

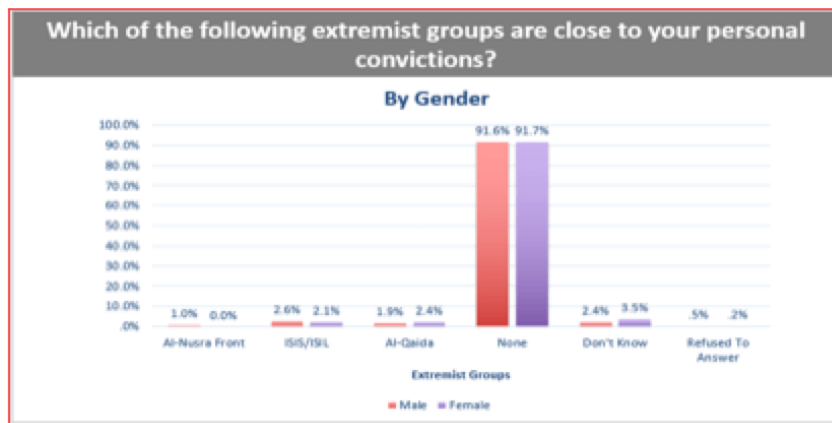


Fig. 1

لكي نحدد لماذا النساء أكثر سرعة التأثر بالتطرف والإرهاب، من اللازم أن نحدد العوامل التي تؤدي إلى التطرف. بنسبة إلى الأمم المتحدة النساء، هناك أربعة عوامل تساهم في أفكار تطرف: سياسة، دينية، اجتماعية-اقتصادية، والهوية الشخصية (UN Women, 2016). فمثلاً، الأسباب السياسية تشمل ظلم من الحكومة وتضامن مع النضالات الأخرى. الأسباب الدينية تشمل الرغبة في ترويج أفكار عن الدين، يظهر مجتمع بالدين، غضب بسبب ظلم نحو دين، والعداء تجاه الأديان الأخرى (UN Women, 2016). الأسباب الاجتماعية-اقتصادية تشمل الفقر، غياب التعليم، عدم المساواة، بحاجة لحماية من مجموعات التطرف، انعدام الفرص، واليأس من المستقبل.

بإضافة، إلى دراسة من "حلوة دنيا" وأحمد الهنداوي الشباب يقولون الأسباب التي تؤدي إلى التطرف: ٢٩٪ الفقر، ٣٣٪ الجهل، و٣٨٪ انعدام الفرص (حلوة يا دنيا). أسباب الهوية الشخصية تشمل يردن أن يشعرون بالانتماء، حماية من العنف في بيتها وسوء المعاملة المنزلية، ويردن دوراً مماثلاً الدور الرجل أو دوراً قيادة (UN Women, 2016).



Fig. 2

هناك أيضاً بعض العوامل الرئيسية تؤثر بالنساء. تشمل: انعدام الفرص في المشاركة السياسية والاجتماعية، عدم المساواة بين الجنسين، عنف وسوء المعاملة المنزلية، غياب التعليم، وعد الحماية والخدمات الاجتماعية من مجموعات التطرف والإرهاب، تريد سلطة في علاقاتهن وفي أسرتهن، يردن الانتقام، إحباط بالغياب الحالة الاجتماعية بدون الزوج، عندهم العلاقة مع أشخاص في مجموعة تطرف أو إرهاب سابقة، وسوء الظروف الاقتصادية (UN Women, 2016). ولا واحد من هذه العوامل ثبت من الناحية الكمية، وفي الحقيقة هذه مشكلة بتحديد عوامل تدفع الأشخاص الى التطرف. لأنّ هناك طرق كثيرة تؤدي إلى تطرف، صعب قياس الأسباب خلف التطرف والإرهاب.

أيضاً، نحن من اللازم أن نشاهد كيف تشمل النساء في عملية إزالة التطرف. النساء عندهن دور مهم في هذه المناطق، وإذا نستبعدهن هذا ممكن ضار للأمن والعالمي القومي. طريق واحد نحن ممكن ان يخفض التطرف والإرهاب على المدى الطويل الوقاية (UN Women, 2016). يمكن للنساء جلب معرفة مختلفة إلى عملية الوقاية الآن غالباً هن أول من "التحدث ضد القوى العقائدية أن يروجوا العنف الهيكلي والثقافي"، (UN Women, 2016). هذا بسبب حقيقة التمييز الجنسي ولأنّ النساء غالباً أول من يتأثر بالعنف الهيكلي والثقافي بسبب التغيرات الأيديولوجية.

حالياً، هناك مناقشات حول كيفية إشراك النساء في عملية إزالة التطرف. بسبب التصور الشائع لدور النساء كوالدة، يركز معظم الناس على إيجاد طرق لتحسين الجهود المبذولة للقضاء على التطرف بالدور مع نساء كوالدة (الزيدانين، 2017). في دراسة من الأمم المتحدة للنساء، ٧٩٪ من الآباء و٥٠٪ من الطلاب يظنون والدتهم عندها تأثير كبير على أيديولوجيات الأطفال (UN Women, 2016). في إضافة،

٨٢٪ من الأشخاص يقولون تربية الطفل عنده تأثير مباشر على أيديولوجيات الأطفال (UN Women, 2016). في حين ممكن هذا صحيح، إذا نحن يدخل هذه أفكار إلى العملية إزالة التطرف، هذا ويعزز الصور النمطية الجندر. إذا نحن نصلح صياغة الأدوار بنساء من فقط أدوارهن كوالدات إلى والداً وقادات ونشطاء وأشياء أخرى، هذا ننكنا أن ساعد مع الوقاية وإزالة التطرف ويمكن أن تلقي مزيداً من الضوء على أدوار النساء في مجموعات التطرف والإرهاب (UN Women, 2016).

وإذا نضمن نساء في المعالجة ضد التطرف والإرهاب هذا أحسن بالمجتمع (Eggert, 2018). فمثلاً، مجموعة اسمها ConnectFutures في المملكة المتحدة عندها ثلاثة الإدارة نساء وتعمل كثير أشياء في المجتمع ومع الأفراد ضد التطرف والإرهاب (Eggert, 2018). الآن بسبب السنوات تعمل ضد التطرف والإرهاب عندها سمعة ممتاز في المدينة (Eggert, 2018). متى هناك نساء في المعالجة ضد التطرف والإرهاب وفي أدوار اين هن عندهن القدرة على صنع قرارات سيكون هناك أكثر سلام (Eggert, 2018). وأيضاً، هناك مشاكل بعملية إزالة التطرف لأنّ الحكومة لا تشاهد فيه الفرق بين العملية مع الرجال والنساء. بسبب غياب المعلومات عن أدوار النساء في المجموعات التطرف والإرهاب هناك ايضاً غياب المتخصصين الذين يعرفون كيف يفعلون برامج ضد التطرف والإرهاب فقط للنساء (Atlantic Council).

يجب توجيه الجهود لمنع التطرف في رجال ونساء، ولكن مثل المجتمع نحن من اللازم أن نشاهد الأدوار المختلفة على التوالي إذا أردنا ان نكافح التطرف بشكلٍ فعال. من خلال تحديد حالات التطرف والإرهاب في الأردن ومختلف الطرق النساء يمكن أن تشارك، نحن يمكننا أن ننظر إلى ما وراء عدم المساواة بين الجنسين ونركز على كيفية يكافح التطرف والإرهاب بشكل أفضل.

